فهم التعليمات، والتقييم، والتعلّم

نظرة عامة على التعلّم والتقييم

لماذا نستخدم التقييمات؟

التقييمات جزء من دورة التعلّم. إنها بمثابة أدوات "تحقيق" للمعلمين — إذ تساعدهم على الإجابة عن أسئلة تتعلق بما تعلّمه طفلك، وما الجوانب التي تحتاج إلى مزيد من التعليم أو إلى أساليب شرح مختلفة. يجب أن تتماشى عملية التعليم والتقييم لكل
طالب مع معايير الولاية الخاصة بالمادة الدراسية ومستوى الصف. تُطلع التقييماتُ المعلّمينَ وأولياءَ الأمور على مدى تعلّم كل طفل فيما يتعلّق بالمعايير التعليمية. تُزوّد أنواع التقييم المختلفة المعلمين بمعلومات متنوعة تتعلق بعملية التعليم.

ما أنواع التقييمات المختلفة؟

يعمل التعليم والتقويم معًا لدعم جميع الطلاب في التعلّم استنادًا إلى المعايير الأكاديمية الخاصة بكل مرحلة دراسية. يمتد هذا التوقع ليشمل جميع الطلاب ذوي الإعاقة، بما في ذلك الذين يؤدّون التقييم العام على مستوى الولاية، وكذلك الذين يخضعون للتقييم البديل على مستوى الولاية.

تركّز هذه المادة الموجهة لأولياء الأمور على عمليات التقييم على مستوى المدرسة والصف الدراسي. يوضّح أهمية التقييمات لجميع الطلاب، وأنواع التقييم المختلفة على مستوى الإدارات التعليمية والصفوف الدراسية، وكيفية استخدام البيانات المستمدة من تقييمات

لماذا نحتاج إلى أنواع مختلفة من التقييم؟

لا يمكن لأي نوع واحد من التقييم أن يحقق جميع الأهداف التعليمية. لذا يحتاج المعلمون إلى بيانات متنوعة من التقييمات من أجل:

- **تحديد نقاط القوة:** لمعرفة المواضيع أو المهارات التي أتقنها طفلك. تشكل هذه قاعدة لربط التعلم الجديد بما يعرفه طفلك بالفعل وما يجيده.
- **تحديد التحديات:** لمعرفة المهارات أو المفاهيم التي يجدها الطالب صعبة. مثل الكسور، أو الإملاء، أو فهم الأحداث التاريخية. ومن ثم وضع خطة لمعالجتها.
- **كشف المفاهيم الخاطئة:** إذ تساعد التقييمات على اكتشاف سوء الفهم لدى الطالب حول المحتوى. ليتمكن المعلمون من تصحيحها ودعم التقدّم في التعلّم.

ما دورة التعلّم والتقييم، وكيف تُستخدم؟

تسهم **دورة التعلّم والتقييم** (انظر الشكل 1) في تعزيز تعلّم الطلاب. تُعد التقييمات الصفية والمعيارية لقطات آنية لما تعلّمه الطالب بالنسبة لمعايير الصف. توفّر هذه التقييمات للمعلمين معلومات تساعدهم على معرفة ما يعرفه الطالب وما إذا كان بحاجة إلى مساعدة إضافية. وبناءً على هذه المعلومات، يُعدّل المعلمون طرق تعليمهم. على سبيل المثال: إذا كان العديد من الطلاب يواجهون صعوبة في تعلّم عملية الضرب، قد يستخدم المعلم أسلوبًا مختلفًا لشرحها لجميع الطلاب. أما إذا كان عدد قليل فقط من الطلاب يواجه صعوبة في تعلّم عملية الضرب، فقد يُقدَّم لهم دعم إضافي في مجموعات صغيرة.

- **التقييمات الصفية:** يُجرى هذا النوع باستمرار داخل الفصل الدراسي. قد يكون مُخططًا له، مثل الاختبارات القصيرة أو الامتحانات أو حتى المشاريع الممتعة. بدلاً من ذلك، يمكن أن يحدث بشكل فوري، مثل طرح المعلم سؤالاً على الصف لمعرفة مدى فهم الطلاب للدرس. اعتمادًا على الهدف، قد تُجرى التقييمات في نهاية وحدة دراسية (ويُطلق عليها أحيانًا "التقييمات الختامية")، أو قد يقوم المعلمون بدمج التقييمات على مدار الوحدة الدراسية (ويُطلق عليها أحيانًا "ممارسات التقييم البنائي").
- **التقييم المعياري أو المرجعي** تُجري المدارس أو المقاطعات بشكل دوري اختبارات معيارية أكبر لتقييم مدى تقدّم الطلاب في تعلّم معايير الولاية الخاصة بمستوى الصف. تساعد هذه التقييمات المعلمين على فهم نقاط القوة لكلٍ من الصف بأكمله والطلاب على حدة، وتحديد الفجوات التعليمية التي تحتاج إلى مزيد من الدعم. ويُطلق على هذه التقييمات في بعض المقاطعات اسم "التقييمات المرحلية".
- **التقييمات على مستوى الولاية:** يخضع جميع الطلاب في الولاية لاختبارات معيارية موحدة على مستوى الولاية. تساعد هذه الاختبارات الولاية والمقاطعات على معرفة مدى تماشي تعلم الطلاب مع المعايير الأكاديمية، وتحديد البرامج التعليمية التي تحتاج إلى تطوير لدعم عملية التعلّم.
- **مراقبة تقدّم برنامج التعليم الفردي (IEP):** إذا كان لدى طفلك برنامج تعليم فردي (IEP)، فقد يستخدم الفريق بيانات التقييم للمساعدة في تحديد مدى تحقيق طفلك لأهدافه، ولتحديد ما إذا كان يحتاج إلى دعم إضافي. تُعد التقييمات مصدرًا واحدًا من بين عدة مصادر تُستخدم لتحديد نقاط القوة والاحتياجات لدى الطالب.

الشكل 1. دورة التعلّم والتقييم

Source: Brookhart (2020). Used with permission.

يستفيد الطلاب أيضًا عندما يفهمون ما هو متوقع منهم تعلّمه في كل درس ووحدة دراسية. تُساعد بيانات التقييم الطالب على معرفة ما يتقنه، وما هي المهارات والمعارف الجديدة التي بدأت بالظهور، وما الذي يحتاج إلى مزيد من التركيز عليه. تُساعد هذه المعلومات الطلاب على تحمّل مسؤولية تعلمهم. يوضح الشكل 1 كيف يتكامل التعلّم والتقييم لكل من المعلمين والطلاب. كلا الطرفين (المعلم والطالب) يسألان:

- **إلى أين أنا ذاهب؟** (ما هو هدف التعلّم من الدرس؟)
- **أين أنا الآن؟** (ما مدى تقدّمي نحو تحقيق هذا الهدف؟)
- **إلى أين بعد ذلك؟** (ما هي الخطوات التالية التي يجب على الطالب اتخاذها لتحقيق هدف التعلّم؟)

تستمر الدورة مع تقدّم الطالب في تعلّم المحتوى ووضع أهداف تعلّم جديدة.

مشروع "اتخاذ قرارات محسّنة للطلاب القريبين من المشاركة في التقييم البديل باستخدام مقاييس متعددة للتحصيل الأكاديمي من مصادر متعددة" (MIDAS) مدعوم بعقد (ولاية أركنساس، رقم المنحة #CON000000099314) استنادًا إلى منحة من مكتب التعليم الابتدائي والثانوي التابع لوزارة التعليم الأمريكية (رقم المنحة #S368A220001). وتشمل الولايات المتعاونة ولاية كارولينا الشمالية وولاية فرجينيا الغربية. الآراء الواردة هنا لا تعكس بالضرورة آراء وزارة التعليم في أركنساس، أو الولايات المتعاونة، أو وزارة التعليم الأمريكية (أو المكاتب التابعة لها). لا ينبغي للقراء افتراض موافقة الحكومة الفيدرالية.

جميع الحقوق محفوظة. يمكن نسخ أي جزء أو كل أجزاء هذا المستند وتوزيعه دون إذن مسبق، شريطة الإشارة إلى المصدر كما يلي:

مشروع MIDAS. (2024). *فهم التعليمات، والتقييم، والتعلّم.*

تتوفر هذه الوثيقة بتنسيقات بديلة عند الطلب.

مشروع MIDAS
المركز الوطني للنتائج التعليمية ((NCEO
جامعة مينيسوتا
2025 إيست ريفر باركواي، الغرفة 330-1
مينيابوليس، مينيسوتا 55414
الهاتف 1530-626 (612)
http://www.themidasproject.org

توفر جامعة مينيسوتا فرصًا متساوية للوصول إلى برامجها ومرافقها والتوظيف بغض النظر عن العرق، أو اللون، أو العقيدة، أو الدين، أو الأصل القومي، أو الجنس، أو العمر، أو الحالة الاجتماعية، أو الإعاقة، أو حالة المساعدة العامة، أو حالة المحارب القديم، أو التوجه الجنسي، أو الهوية الجنسية، أو التعبير عن الجنس.